



AR

مجلس المندوبين/٢٠٠٩

CD/09/14

الأصل: انجليزي

اعتمد

مجلس المندوبين

الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

القرار رقم ١٤

مدونة الشراكة الجيدة

القرار رقم ١٤

مدونة الشراكة الجيدة للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

إن مجلس المندوبين،

إن يكرر بالقرار رقم ٣ الذي اعتمده مجلس المندوبين سنة ٢٠٠٧ حيث رحب بمبادرة وضع مدونة للشراكة الجيدة وشجع كل مكونات الحركة على مواصلة تطوير هذه المدونة،

إن يرحب مع التقدير باعتماد الهيئة العامة للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر مدونة الشراكة الجيدة سنة ٢٠٠٩،

إن يأخذ علماً مع التقدير بالمشاورة التي دارت مع الجمعيات الوطنية والعمل الذي اضطلع به أعضاء فريق العمل، وعلى وجه الخصوص أعضاء الصليب الأحمر الكولومبي والصليب الأحمر الفنلندي والصليب الأحمر الإندونيسي والصليب الأحمر الموزامبيقي والصليب الأحمر والهولندي والصليب الأحمر السويدي والاتحاد الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر لوضع هذه المدونة،

إن يؤكد من جديد أهمية المدونة في تكملة السياسات القائمة وتحسين وتعزيز الحركة ككل وكل من مكونات الحركة فرادى، وفي وضع مبادئ ومعايير السلوك للعمل معا بمزيد من الفاعلية والفعالية،

إن يأخذ في الاعتبار ضرورة ترويج المدونة باستمرار لضمان تطبيق مبادئها والالتزام بها والخضوع للمساءلة بشأنها،

- ١- يحث الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر على اعتماد "مدونة الشراكة الجيدة للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر"،
- ٢- يحث الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر على التعبير عن التزامها الفردي والجماعي بتطبيق المدونة والمشاركة في آليات المتابعة والالتزام،
- ٣- يدعو كل مكونات الحركة إلى إفادة مجلس المندوبين المقبل ومشاطرة الخبرة معه فيما يتعلق بالالتزام بالمدونة،
- ٤- ويدعو أعضاء فريق العمل إلى دراسة أي تعليقات إضافية على المدونة لضمان تطبيقها والالتزام بها.

مدونة الشراكة الجيدة للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

الالتزامات والمؤشرات

التاريخ: ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ – النسخة الرابعة

مدونة الشراكة الجيدة للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

الأصل: إنجليزي

النسخة الرابعة: ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩

ديباجة

إن السلوك المحترم عنصر أساسي في نجاح الشراكات التي تمس الحاجة إليها من أجل "تفادي المعاناة البشرية أينما وجدت والتخفيف من حدتها"^١. وتحدد مدونة الشراكة الجيدة (المدونة) الالتزامات والحد الأدنى من معايير السلوك المتبعة في الشراكات. وتلتزم مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة)، بتقيدها بهذه المدونة، بتقوية شراكاتها والعمل معا بشكل أكثر كفاءة وفعالية.

ترتكز المدونة على المبادئ الأساسية والنظام الأساسي للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وإطار سياساتها، أخذاً في اعتبارها ما للجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر من ولاية وطابع محددين كجهات مساعدة لسلطاتها العامة في المجال الإنساني، وولايته اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي.

وستقوم مكونات الحركة، بروح من الاحترام المتبادل، بتطبيق هذه المدونة على جميع شراكاتها لتحقيق هدف مشترك. ويقر الشركاء بأنه يمكن إنجاز المزيد بواسطة الجمع بين مختلف القدرات وتحمل المسؤوليات المتقاسمة والفردية.

والشراكات المؤسسية تتعلق في نهاية المطاف بالعلاقات بين الناس. ويتطلب التنفيذ الناجح أن يتقيد جميع الموظفين والمتطوعين بها. ويتحمل القادة دور معين بأن يتصرفوا بشكل مسؤول وذلك بإتباع المدونة وترويجها.

تعتبر المدونة أداة عملية وديناميكية تيسر من التعلم والتنمية المستمرين.

يشمل الالتزام بتنفيذ المدونة المشاركة في آلية رصدها والامتنال لها، وتقاسم الخبرات.

اعتمد مجلس المندوبين هذه المدونة. وسيقوم كل مكون من مكونات الحركة فيما بعد بتسجيل التزامه الفردي بالخطوات العملية التي سيتخذها لتنفيذ المدونة ومواصلة تنميتها.

^١ ديباجة النظام الأساسي للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، الذي اعتمده المؤتمر الدولي الخامس والعشرين للصليب الأحمر في جنيف في ١٩٨٦ وعدل في عامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٦.

الالتزام الأول - احترام المستضعفين وتمكينهم

احترام حاجات المستضعفين وكرامتهم في جميع أنشطتنا

المؤشرات

- يُعترف بالمستضعفين ويجري تمكينهم بوصفهم أصحاب مصلحة وتُعتبر حاجاتهم وقدراتهم عناصر رئيسية في تحديد أولويات أنشطتنا
- تُلتزم مشاركة المستضعفين النشطة في جميع مراحل تخطيط وتنفيذ البرامج
- وتُعزز الشبكات الوطنية والمحلية من أجل دعم الناس والمجتمعات المحلية.

الالتزام الثاني: ممارسة التنوع والحساسية الثقافية

التنوع والوعي والحساسية الثقافيان من العناصر الأساسية لإنجاح عمل الشراكة

المؤشرات

- السلوك المتبع في الشراكات يقدّر التنوع والوعي والحساسية الثقافيين احتراماً للمبادئ الأساسية.
- يُعترف بالاختلافات في الثقافة التنظيمية وتُحترم طالما كانت متماشية مع المبادئ الأساسية.

الالتزام الثالث: كفاءة النزاهة

النزاهة تمكن من تحقيق الشراكة الجيدة والبرمجة الفعالة

المؤشرات

- يمثل الشركاء لقرارات الحركة ولأهدافهم وسياساتهم وقواعدهم ولوائهم المعلنة بما يتفق بالكامل مع المبادئ الأساسية.
- يضمن الشركاء الامتثال للقانون والحكم الفعال وحشد التبرعات بشكل مسؤول والإشراف المالي الصارم.
- الاتسام بالانفتاح والشفافية فيما يتعلق بالاستراتيجيات وإدارة الموارد المالية والبشرية والاتصالات وتقديم الخدمات
- الترويج النشط للمساءلة أمام المستفيدين والسكان المتضررين والجمهور والجهات المانحة.

الالتزام الرابع: العمل سوياً كشركاء ضمن الحركة

العمل كشركاء مسؤولية جماعية وفردية تعزز كل مكونات الحركة

المؤشرات

- تُحترم الولايات المختلفة لمكونات الحركة ودور كل جمعية وطنية في بلدها، وتُدعم بشكل متبادل.
- يعمل الشركاء داخل إطار مشترك لسياسات الحركة وينفذون القرارات الدستورية والتشغيلية.
- يضع الشركاء آليات التنسيق والاتصال على مختلف المستويات ويشاركون فيها بفعالية.
- العمل على تدعيم قدرات جميع الشركاء بشكل متبادل، بما يفضي إلى تحسين قدرات الحركة.

الالتزام الخامس: التعاون مع الجهات الفاعلة خارج الحركة

يُلتمس التعاون مع جهات فاعلة خارج الحركة
عندما يسهم ذلك في تحسين حياة المستضعفين
وبالامتثال للمبادئ الأساسية للحركة

المؤشرات

- يتحاور وينسق الشركاء مع جهات فاعلة خارج الحركة، ولاسيما الدول المعنية، مع مراعاة الطابع الخاص للجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر كجهات مساعدة للسلطات العامة في الميدان الإنساني .
- ينخرط الشركاء في العمل مع جهات فاعلة خارج الحركة للتأثير على صناع القرار وعلى الجمهور استناداً إلى المبادئ الأساسية.
- يقيم الشركاء علاقات خارج نطاق الحركة لحشد الموارد من أجل تحسين حياة المستضعفين.

تنفيذ المدونة

تتألف عملية التنفيذ، التي تضم العناصر التالية، من دورة مستمرة ومتواصلة:

الالتزام

يعرّب كل مكون من مكونات الحركة عن إرادته السياسية بالتقيد بهذه المدونة، وبتخصيص موارد للتمكين من تطبيقها وبرصدها ورفع التقارير عنها والتعلم منها. ويعترف بمكونات الحركة التي تصادق على هذه المدونة بأنها "ملتزمة بمدونة الشراكة الجيدة".

التطبيق

ينظر كل مكون من مكونات الحركة لدى تطبيقه للمدونة في الخطوات التالية على المستوى التنظيمي:

- أن تنعكس المدونة في الاستراتيجيات والسياسات والبرامج والخدمات التنظيمية.
- أن تصبح المدونة جزءاً لا يتجزأ من إدارة الموارد البشرية، بما في ذلك لوائح الموظفين والمتطوعين، وتوصيف الوظائف، وما يقدم لجميع الموظفين والمتطوعين من إحاطات موجزة وتدريب.

يقوم الشركاء، فيما يتعلق بكل ترتيب من ترتيبات الشراكة، بتطبيق سياق المدونة على وجه التحديد. وفي غضون ذلك، يجري القيام بالأعمال التالية من جملة أمور:

المدونة:

- تُطبق على جميع حوارات ومفاوضات الحركة.
- تُستخدم للاعتراف بمختلف قدرات الشركاء.
- تستخدم لتدعيم المهارات والقدرات الخاصة بالعمل في شراكة.
- تُدمج في أي آلية للحركة بشأن التعاون والتنسيق.
- تُضمن بجلاء في جميع الاتفاقات بين شركاء الحركة.
- تُدمج في جميع الاجتماعات والمبادرات التي يتخذها شركاء الحركة.
- وتُروج بالتعاون مع الشركاء الخارجيين.

آليات الرصد والامتثال

تستخدم المدونة كإطار لهذه العملية، وتوفر مؤشرات لتحليل الشراكة واستعراضها. ويستند تقييم الوقع إلى الرصد المنتظم والمنهجي لأداء الشراكة مقابل المدونة.

يحدد الشركاء آليات الرصد والامتثال ويعملون على تكيفها حسب مختلف سياقات واحتياجات شراكاتهم.

الرصد عبارة عن عملية طوعية لكفالة استمرار التحسين والتعلم التنظيمي من خلال استعراض الإنجازات مقابل الأهداف الواردة في الاتفاقات. كما ينطوي الرصد على رصد ذاتي وحوار واستعراض من قبل الأقران، وغير ذلك من أشكال الاستعراض.

وينبغي حل المشاكل المتصلة بغياب الامتثال للمدونة فيما بين الشركاء، وإن كان يمكن التماس المشورة من الأقران.

رفع التقارير والتعلم والتنمية

يقوم الشركاء برفع التقارير على النحو المذكور في اتفاقات شراكاتهم. ويتمثل الغرض من رفع التقارير في تشاطر الممارسات الجيدة فيما بين الحركة، بما في ذلك ما يتم عن طريق شبكة الويب.

يشكل الشركاء الملتزمون فريق عمل مخصص على الصعيد العالمي لدعم تنفيذ المدونة بواسطة الارتقاء بالتعلم والتنمية المستمرين. ويقوم فريق العمل المخصص، من جملة أمور، بترويج المدونة وجمع الممارسات والخبرات الجيدة، ونشر الدروس المكتسبة وتسجيل الممارسين الجيدين.

ويتحمل الاتحاد الدولي مسؤولية محددة عن دعم أعضائه في تنفيذ المدونة. ويقوم الاتحاد الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر بتجميع التقارير بشأن تنفيذ المدونة لتقديمها إلى كل اجتماع من اجتماعات مجلس المندوبين.